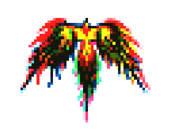
مافيا شاليش .. المافيا الأصغر ضمن تجمع مافيات الأسد الإرهابيّة



المُجرم ذو الهمّة شاليش حول رأسه الخط الأسود خلف الإرهابي بشار الاسد ومُفتي البراميل المتفجرة ووزير أوقاف برتبة شبّيح ديني



إعداد: فينيق ترجمة

https://ateismoespanarab.blogspot.com

29.06.2021

مَنْ هو ذو الهمّة شاليش ومَنْ هم أهم أركان مافيا شاليش الإجرامية؟

العميد ذو الهمة شاليش ابن عمة الرئيس بشار الأسد ورئيس الحرس الخاص به

اسم بدأ يتردد بكثرة في سورية في الآونة الأخيرة.

من هو هذا الرجل...وماذا يعني بروزه في المرحلة الأخيرة؟

هو ليس رجل سياسة.... وأكاد أجزم أن مستوى تعليمه لايتجاوز المرحلة الإبتدائية.

ولكنه النظام الأسدي يرفع بيوتا لاعماد لها...

شاء حظ هذا الإنسان أن يكون خاله الراحل حافظ الأسد...

كان من عناصر الحماية الشخصية للديكتاتور مع كل مايعنيه هذا من امتيازات عدا عن صلة القربى به.

وفي السنوات الأخيرة لحكم الأسد الأول خرج هذا الرحل من طاقم أمن الرئيس ليتفرغ للبزنس.

أنشأ شركة مقاولات ضخمة. وهي ضخمة إسميا فالعارفون يقولون أن رأسماله زهيد وآلياتها أقل من أي شركة عادية وكادرها أقل من أن ينفذ 1% من حجم الأعمال التي تنفذها.

وقد تخصصت هذه الشركة في الأعمال الترابية أي في شق الطرق وإنشاء السدود التخزينية مثل سد زيزون الفضيحة.

يقال إن حجم المقاولات التي تنفذها هذه الشركة يقدر بعدة مليارات سنويا.وأن أي مشروع يزيد حجمه عن خمسين ليرة سورية يجب أن يكون من نصيب هذه الشركة.

الأسعار التي تتقدم بها شركة ذو الهمة هي الأعلى من بين الشركات المنافسة ورغم ذلك يرسى العطاء عليها لأسباب فنية .وهو عادة مايطلب من آليات المؤسسات الحكومية تنفيذ الجزء الأكبر من العمل بدون مقابل بالطبع وويل لمن يرفض. وأما الباقي فيقوم مقاولون محليون بتنفيذه بالباطن وبالمجان في أغلب الأحيان فالويل والثبور وعظائم الأمور لمن يجرؤ على مطالبة ذو الهمة بحقه.

طبعا تنفيذ المقاولات يتم بأكثر طرق الغش وقاحة وغباء ولا أهمية إن انهار السد بعد تنفيذه بخمس سنوات أو امتلأ الطريق بالحفر قبل الإنتهاء من تنفيذه فويل للمهندس في لجنة الإستلام الذي يجرؤ على القول أن التنفيذ لايطابق المواصفات.أو يفكر مجرد تفكير برفض استلام المشروع.

ويلاحظ المراقبون في العاصمة السورية دمشق أن العميد "ذو الهمة شاليش" مرافق الرئيس بشار الأسد وابن عمته غاب عن واجهة الأحداث في الفترة الأخيرة.

وقال مراقبون, إن ابن عمة الرئيس لم يظهر معه منذ كشف صحيفة أمريكية النقاب عن ضلوع شركة يملكها مع ابن أخيه آصف عيسى شاليش في صفقات تهريب معدات عسكرية محظورة إلى العراق بين عامي 2000 و2003.

وكانت صحيفة "لوس أنجليس تايمز" الأمريكية ذكرت في 30 كانون الأول 2003 أن شركة "اس اي اس انترناشيونال كوروبوريشن" الخاصة التي يديرها ابن عمة الرئيس السوري كانت القناة الرئيسية لنقل أسلحة ومعدات عسكرية إلى بغداد بصورة غير شرعية، حسب محفوظات عُثر عليها في العراق.

وبحسب هذه المحفوظات، فإن الشركة السورية وقعت أكثر من خمسين عقداً لتزويد الجيش العراقي باسلحة ومعدات تقدر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات وذلك قبيل بدء الحرب على العراق في عام 2003.

وقالت الصحيفة إن شركة "كامبريدج تكنولوجي انكوربوريشن" الأمريكية ومقرها ماساتشوستس (شمال شرق) باعت أربعة أجهزة كشف (سكانر) يمكن ان تستخدم في تغيير مسار صواريخ يتم توجيهها بالليزر، بناء على طلب شركة كندية في بادئ الأمر، وقد تكون أرسلت فيما بعد إلى جامعة أردنية ثم اعيد ارسالها إلى العراق. وكان الجيش العراقي هو الشاري النهائي لكن ذلك حصل من دون علم الشركة الأمريكية، كما قالت الصحيفة. وأوردت الصحيفة أيضاً أسماء شركات بولندية (ايفاكس) وكورية جنوبية)ارميتال كومباني) وروسية (ميلينيوم) وسلوفينية (اس تي او رافن) خرقت الحصار وابرمت عقودا مع العراق.

كما ذكرت الصحيفة أن مسؤولين كوريين شماليين التقيا إدارة شركة "اس اي اس" في دمشق قبل شهر من الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق في آذار 2003، لبحث طريقة تسديد بغداد عشرة ملايين دولار بدل "قطع مهمة" مخصصة لصواريخ بالستية.

ومن المعرف أيضاً عن ذو الهمة بعلاقته مع الأخوة فتوش (بيير ونقولا فتوش) إذ قام بعلاقات وثيقة معهم بدات منذ عام 1980 حيث كان يقوم بتهريب الحديد والخشب والمواد الكهربائية لمشاريع الاسكان العسكري التي يديرها أخو رياض شاليش فتوطدت العلاقة بين ذو الهمة وبير فتوش فأنشئا معاً بعض المشاريع في دولة لبنان وكانت هذه المشاريع محمية من اجهزة الأمن السوري ومن السيد المحامي نقولا فتوش النائب في المجلس النيابي اللبناني وهي:

1. معمل ومستودعات للحديد والخشب في سهل البقاع قرب مدينة زحلة مخصصاً للتهريب تجاه الأراضي السورية ومحمية من مفرزة من المخابرات العسكرية السورية.

2. معمل لتعبئة المشروبات الكحولية بمختلف انواعها ويقوم هذا المعمل بتزوير الماركات العالمية وبيع هذه المواد تهريباً الى سوريا عن طريق العميد حسن مخلوف في إدارة الجمارك العامة في سوريا.

3. شركة للاتصالات وتقوم هذه الشركة بسرقة الخطوط الدولية وقد أشير لها منذ عاميين في الصحف اللبنانية وتدخل العميد رستم عزالي لإقفال الموضوع على اعتبار ان ذو الهمة شاليش هو ابن عمة الرئيس بشار ومرافقه الشخصي. وتسبب هذه الشركة الخسائر بملايين الدولارات للهاتف اللبناني بسبب سرقة الخطوط التي تقوم بها.

5. الكسّارة المعروفة في ضهر البيدر والتي أثير الجدل عنها في مجلس الوزراء اللبناني أخيراً والتي ماتزال تعمل بالرغم من إصدار الحكومة اللبنانية قراراً بإيقاف جميع الكسّارات منذ حوالي 7 سنوات ويملك فيها ذو الهمة حصة الأسد.

هذا فيما يتعلف بمشاريع ذو الهمة في لبنان.

وعودةً الى ملف فساده في سوريا، فقد أنشأ ذو الهمة شاليش شركةً للاتصالات عام 1998 وشارك فيها ابن أخيه فراس شاليش الذي أدارها لعدة سنوات في مدينة حمص، وأنشأت هذه الشركة سنترال خاص للاتصالات الخارجية ووضعت يدها على عشرات الألوف من الخطوط الهاتفية في مدينة حمص في حين كان المواطن محروماً من وجود هاتف خاص بمنزله وتم بيع قسم من هذه الخطوط للمواطنين السوريين بسعر ألف دولار للخط الواحد كما قامت هذه الشركة بالاتفاق الضمني مع مؤسسة الاتصالات بحمص بتهريب المكالمات الدولية حيث جنت الملايين من الدولارات وأضاعت على الخزينة العامة الملايين من الدولارات.

وبعد دخول شبكة الهاتف الخليوي الى المنطقة الوسطى في سوريا بدأ الخلاف بين رامي مخلوف وفراس شاليش فاتخذ الرئيس بشار الأسد جانب رامي مخلوف من الخلاف وهرب على أثرها فراس شاليش الى قبرص حيث

يعمل على استثمار الأموال المسروقة من قبله ومن قبل عمومته في الاستثمار في معامل وفنادق وعقارات في قبرص.

وطبعاً مسرحية الحكم السوري المعروفة أن وزير المالية محمد الحسين كان قد أصدر في شهر أيار 2005 بإلقاء الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة لفراس عيسى شاليش، نجل مدير مؤسسة الإسكان العسكري رياض شاليش، والأخير ابن عمة الرئيس السوري بشار الأسد وشقيق مرافقه الخاص العميد ذو الهمة شاليش.
وجاء الحجز على أموال فراس شاليش (مواليد 1976) ومعه بدر أحمد حسن وسهيل نايف مسعود، ضماناً لمبلغ 743 ألف دولار، إضافة إلى 2.498 مليون ليرة سورية، بالتكافل والتضامن بين المذكورين. ولم يُعرف كيف ترتب المبلغ المذكور على ذمة شاليش ورفاقه.

اسم شاليش معروف في عالم المقاولات في سوريا..

والمعروف اكثر ان اي مناقصة من العيار الثقيل لا بد وان تمر اولا على مكتب شاليش للمقاولات .. فإما ان يأخذها او ربما يتركها ليستفيد منها غيره.

وقد علمنا من مصادر موثوقة أن ذو الهمة شاليش كان على علاقة وثيقة مع عدي وقصي صدام حسين وحين ألقي القبض عليهما في مدينة حماة السورية قبل اسبوعين من قتلهما على يد القوات الأمريكية في بغداد، إقتيدا من حماة الى فرع الأمن السياسي في دمشق وهناك طلبا الاتصال بذو الهمة شاليش وبالسيد أبو دعبول مدير مكتب بشار الأسد ولاحظ المحققون أن أرقام الهاتف الخاصة للمذكوريين موجودة في حوزة عدي وقصي صدام حسين.

ومن خلال المحادثة التي تمت بين الموقوفيين وضابط الأمن السياسي المسؤول أبلغا أن ذو الهمة شاليش وضع يده على ما يقارب من مليار دولار من اموال صدام حسين فأقفل الموضوع ورحل عدي وقصي الى الحدود العراقية ليلاقيا حتفهما بعد أيام قليلة.

وأخيراً تقدر الأموال التي يملكها ذو الهمة شاليش وأخويه (رياض وعيسى شاليش) وهم المجموعة الأفقر في عائلة الأسد بأكثر من ثلاثة مليار دولار.

فهل ستذهب هذه الأموال مع النظام السوري أم سيطالب الشعب السوري باستردادها في حال اسقاط آل الحاكم..!!؟؟

رياض عيسى شاليش.. من الآباء المؤسسين للفساد والسرقة في سوريا



لا يوجد الكثير من التوثيقات المكتوبة التي تقول لنا من يكون رياض عيس شاليش، ودوره في سرقة أموال الشعب السوري في فترة مبكرة من حكم حافظ الأسد .لكن في المقابل تستطيع أن تسمع عنه آلاف القصص والروايات، التي لا يزال يتناقلها الناس منذ الثمانينيات وحتى اليوم.. وجميعها تتحدث عن الأساليب القذرة التي كان يمارسها شاليش وأخاه ذو الهمة على مرأى من الجميع، وينهبان بواسطتها خيرات البلد، ويوظفانها في أعمال الفساد والتشبيح.

ويعتقد الكثير من المتابعين، أن أموال المساعدات الطائلة التي كانت تنهال على سوريا من دول الخليج العربي، والتي استمرت حتى بداية الثمانينيات، وكانت تقدر بـ 2 مليار دولار سنوياً، أي ما يعادل أربعة أضعاف الموازنة السورية في ذلك الوقت، إنما بددها حافظ الأسد عبر إعطاء صلاحيات لرجاله والمقربين منه، لصرفها دون حسيب أو رقيب. ومنهم كان ابن أخته، رياض عيسى شاليش.

كذلك تشير المعطيات، إلى أن أموال العراق في الفترة إبان الحصار الذي استمر من العام 1992 وحتى العام 2003، إلى حين إسقاط نظام صدام حسين، إنما نهبها أركان النظام السوري، ومنهم كذلك رياض عيسى شاليش وأخاه ذو الهمة، رئيس الحرس الشخصي لحافظ الأسد وبشار الأسد بعده. وهي أموال تقدر بعشرات مليارات الدولارات، وقد نوهت إليها هيئة العقوبات الأمريكية، لدى معاقبتها لرياض شاليش في مطلع العام 2011، إذ أشارت بوضوح إلى هذا الأمر، وبأنهم كان من المساهمين في عمليات تمويل الإرهاب في العراق بعد العام 2003، بالإضافة إلى سرقة أمواله قبل هذا التاريخ.

فمن يكون هذا الرجل..؟

رياض شاليش هو ابن أخت حافظ الأسد، أي ابن عمة بشار، وأول من تنبه لمواهبه في السرقة والاجرام، كان رفعت الأسد، الذي عينه في نهاية السبعينيات من القرن الماضي مديراً لإسكان سرايا الدفاع وكان برتبة عقيد.. وهي مؤسسة أنشأها رفعت على غرار مؤسسة الإسكان العسكرية، وكانت تتولى مهمة تشييد الأبنية الخاصة بتنظيم سريا الدفاع العسكري فقط.

خلال فترة توليه هذا المنصب الذي استمر فيه حتى مطلع العام 1984، كانت الأموال الموضوعة بين أيدي سرايا الدفاع، تعادل موازنة الدولة السورية في ذلك الوقت، وما عدا ذلك، كانت تعمد إلى نهب ما يصادفها من آليات

تابعة لأملاك شخصية أو حكومية، مستفيدة من موقع رفعت الأسد، الذي أصبح بعد العام 1982 فوق الدولة السورية بالكامل.

وينسب لرياض عيسى شاليش، أنه المنفذ لمشاريع عدة في ذلك الوقت، منها مشروع السومرية السكني، بالإضافة إلى الاستيلاء على الأراضي وتقديم مواد البناء الأولية لأبناء الساحل، لكي يبنوا في المزة 86، وغيرها من المناطق حول دمشق.

في منتصف العام 1984، وعلى إثر الأزمة التي حدثت بين الشقيقين حافظ الأسد ورفعت الأسد، تم عزل رياض عيسى شاليش من مؤسسة إسكان السرايا، بعد أن تم ترفيعه إلى رتبة عميد، وتولاها بدلاً عنه "نافذ مرتكوش"، أحد الجياع الذين أتوا بتوصية من كاسر الظاهر، رئيس فرع الشرطة العسكرية في اللاذقية وأحد أبرز المقربين من حافظ الأسد.. وتم تحويل اسمها من إسكان السرايا إلى الوحدة "481."

بقي رياض عيسى شاليش مجمداً حتى العام 1990، ويقال أنه تم إلحاقه بمؤسسة الإسكان العسكرية التي كان يتولاها اللواء خليل بهلول في ذلك الوقت، لكنه لم يمارس أي دور بها. ثم تولاها شاليش بعده.

النقلة النوعية الثانية في حياة شاليش، كانت بتوليته مديراً لمؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية، والتي قامت ببناء العديد من الضواحي السكنية، مثل ضاحية حرستا في دمشق، وضاحية الوليد في حمص، ثم انتقل للعمل إلى مدينة حمص، حيث أسس شركة اتصالات مع شقيقه ذو الهمة شاليش بالإضافة إلى عملهما سوية في المناقصات الحكومية، التي جنيا منها أموالاً طائلة ونهبا المؤسسات الاقتصادية الحكومية ذات العلاقة بعملها، وعلى رأسها مؤسسة عمران، ومعامل الاسمنت الحكومية والاستيلاء على الحديد المهرب الذي كانت الجمارك تقوم بمصادرته.

ومما يعرف عن رياض شاليش وأخيه ذو الهمة، أنهما كانا يوظفان الآليات الحكومية والمواد الأولية، في تنفيذ المشاريع والتعهدات الخاصة، كما استوليا سوية على الأراضي الزراعية على طريق حرستا، وقاما ببيعها لحسابهما الخاص، فيما بات يعرف فيما بعد، بمعارض السيارات..

نهم رياض شاليش للسرقة والفساد لم يتوقف عند هذا الحد، بل انتقل إلى العراق، حيث لعب دوراً كبيراً في سرقة أموال العراق أيام صدام حسين، بالإضافة إلى تمويل عمليات الإرهاب التي أعقبت سقوطه، وهي أموال تقدر بمليارات الدولارات، ولا أحد يعلم أين ذهبت، لكن أغلب الظن أن شاليش كان يعمل لحساب بشار الأسد في هذه الصفقات، وقام بغسلها في بنك المدينة في بيروت.

أخيراً..

يعتبر رياض عيسى شاليش، فاسداً صغيراً في عائلة النظام الأسدية، إذا ما قورن بغيره من الفاسدين الكبار، ولكن تبرز أهمية الحديث عنه أنه كان من الآباء المؤسسين للفساد والسرقة في سوريا.. ومع ذلك يقدر مراقبون حجم ثروته بأكثر من مليار دولار، عدا عن المنشآت التي يملكها ويسيطر عليها في حمص واللاذقية على وجه التحديد، ولنا أن نتخيل بعد ذلك من يطلق عليهم اسم: الفاسدون الكبار.. فما هو حجم ثرواتهم..؟!

صور من دوائر السلطة في دمشق



فايز سارة
كاتب وصحافيّ سوريّ

ليس من باب المصادفة، أن يتزامن الهجوم الروسي على بشار الأسد ونظامه، بما فيه من فضائح، مع فضائح الصراع داخل بيت النظام.

الهجوم الروسي على الأسد، ليس الأول من نوعه، لكنه الأقوى من كل الهجمات السابقة، وهو الأكثر اتساعاً وشمولاً، وقد جاء بوقت واحد، وبصورة مشتركة، من جانب الإعلام الرسمي، والآخر المستقل، فنُشرت تقارير وأخبار، ركزت على صور الأسد وأقاربه وحكومته وارتكاباتهم في وقت واحد، وتناول أول تقارير «وكالة الأنباء الفيدرالية» الروسية، الحكومة السورية، مبيناً سياساتها، التي تركز على الاستيلاء على أموالهم، من أجل زيادة ثروات أركانها وسدنة النظام، وتضيف إلى ذلك ممارسة الكذب على جمهور السوريين الواقعين تحت سيطرتها، وعلى حلفائها الروس الذي يقدمون مساعدات للنظام من أجل التغلب على الظروف الصعبة، وتقوم بتبديد تلك المساعدات، في إطار عمليات فساد واسعة، تتضمن نقل الأموال المنهوبة للخارج؛ حيث يتم إيداعها البنوك الغربية، أو توضع في استثمارات، أغلبها عقارية، وانتهى التقرير إلى قول إن السكان «غير راضين عن إجراءات حكومة (عماد) خميس وارتفاع مستوى الفساد»، وإن بشار «يبدو زعيماً ضعيفاً، غير قادر على كبح الفساد، وتهيئة مناخ اقتصادي مناسب في سوريا.«

وعرض التقرير الثاني مما نشرته الوكالة الروسية خلاصات استطلاع رأي، أجرته لعينة من 1400 سوري حول موقفهم من الأسد، قال 32 في المائة منهم إنهم يمكن أن يدعموا الأسد في انتخابات الرئاسة المقررة عام 2021. وفسر التقرير سبب الانخفاض في شعبية الأسد بين مؤيديه بأنه «الفساد والمشكلات الاقتصادية في البلاد»، إضافة إلى انخفاض مستوى معيشة، والبطالة وانقطاع التيار الكهربائي ونقص السلع الأساسية.

وانتقد التقرير الثالث سياسة النظام في تعامله مع الأنشطة والاستثمارات الروسية في سوريا، مؤكداً أن النظام لم يوفر «الشروط اللازمة للأعمال الروسية»، وقال إنها «دون المستوى المطلوب»، واتهم الحكومة بخلق عقبات، وتلفيق الحجج في وجه الاستثمارات الروسية الكبيرة، وقال التقرير إن الأسد غير قادر على التعامل مع الأوضاع القائمة، وإنه »يفتقر إلى الإرادة السياسية والتصميم على مواجهة نظام العائلات النافذة القائم» الذي تُشكل عائلتا الأسد ومخلوف نموذجين فيه، وأكد أن على روسيا أن تعيد بناء الاقتصاد السوري غير الصالح بسبب الفساد، وأن عليها «أن تهزم الفساد في سوريا بالطريقة التي هزمت بها الإرهاب.«

وكما هو واضح، فإن التقارير الثلاثة، تضمنت هجوماً على رأس النظام وعائلته، وحكومته، ليس من بوابة الفساد فحسب، بل أيضاً لجهة عدم القدرة على الإصلاح، وفقدان ثقة الجمهور بهم، وقد تضمنت أخباراً نشرت بالتزامن مع نشر التقارير محتويات، لها نفس المعاني عن الفساد المستشري في السلطة السورية، وأشارت إلى قيام عائلتي مخلوف والأسد بنقل مليارات الدولارات إلى الخارج، وبعضها إلى روسيا، التي اشتروا فيها شققاً فاخرة، وخلصت إلى قول: «تعيش عائلة الأسد وأقرباؤه في رفاهية فاجرة، بينما الشعب السوري يعاني من الحاجة لأبسط مقومات الحياة، وإن عائلة الأسد خلقت الفوضى، وأشعلت الحرب بحجة محاربة (داعش(، لكن الأخيرة انتهت، ولم يحصل أمان ولا استقرار في البلد.«

وجاء الفصل الحالي من الخلافات الطاحنة في الدائرة المحيطة بالأسد، ليضفي على ما نشره الإعلام الروسي مزيداً من المصداقية، خاصة ما نشر من تفاصيل حول شركة »تكامل»، التي أسسها ويديرها شخ مقرب من العائلة، وقد سربت أنباء عن تكليفها تولي بيع الخبز للسوريين عبر «البطاقة الذكية»، التي أصدرتها العام

الماضي، وتم من خلالها توزيع المحروقات مقابل عائدات، تشكل ثروة هائلة من عائدات أكثر من 3 ملايين بطاقة.

فضيحة «شركة تكامل» الأخيرة، دفعت وزير التجارة السوري، عاطف النداف، إلى إعلان منع «تكامل» من التدخل بتوزيع الخبز عبر «البطاقة الذكية»، وقال عارفون في دمشق إن الفضيحة تسربت مع أشياء أخرى عن طريق آل مخلوف .

كما شُنّت هجمة صاعقة على اثنين من حيتان النفوذ والمال المقربين من بشار الأسد، كان أولهما رامي مخلوف، ابن خاله، والذي كان يوصف بأنه مشغل أموال عائلة الأسد، كما كان أبوه من قبل، والثاني اللواء ذو الهمة شاليش، ابن عمة بشار الأسد، ورئيس الأمن الرئاسي، وأحد رموز الفساد والعمليات القذرة، وتمت مصادرة بعض ممتلكات الأخير، فيما وُجهت ضربات عنيفة للأول بقصد تحجيمه، كان الأبرز فيها نزع سيطرته عن جمعية »البستان» الخيرية، التي تمثل إحدى أوسع واجهات نشاط مخلوف، وعن شركة الخليوي «سيرتيل» ومؤسسات أخرى، تدر مئات ملايين الدولارات سنوياً، وتم تسليمها إلى إدارات، ترتبط مباشرة بأسماء من الأقارب والمقربين.

لقد قوبلت الهجمات على شاليش ومخلوف والتابعين لهما من أصحاب الثروات بغضب مبطن بالصمت والمسايرة، ما شجع على التوجه إلى دائرة المال والنفوذ والفساد المحيطة باللواء ماهر الأسد، شقيق بشار القيادي في «الفرقة الرابعة» في »الحرس الجمهوري»، وكان أبرز تعبيرات هذا التطور أنباء عن اعتقال مسؤولين عن المكتب الاقتصادي، وبالصيغة الأوضح، المكتب المنوطة به مراكمة ثروات اللواء ماهر، عبر الاشتغال بأي شيء، بما فيه نهب الآثار والتجارة، وصولاً إلى تهريب المخدرات، على نحو ما كشفت عنه فضيحة باخرة المخدرات التي تم ضبطها في اليونان 2019. واعتبرت من أكبر عمليات تهريب المخدرات في العالم؛ حيث قدرت قيمة ما فيها بأكثر من نصف مليار يورو.

خلاصة الأمر، أن صور الأشخاص الأهم في نادي نخبة النظام الحاكم في سوريا مثال للتردي والسوء الذي قد لا يجد ما يماثله أو يشبهه في أي سلطة في العالم. وباستثناء ما درجوا عليه من ارتكاب جرائم القتل والاعتقال والتهجير لملايين السوريين وتدمير قدراتهم، فإنهم مثال للفشل والفساد والسرقة ومراكمة الثروات غير المشروعة، وتهريب الأموال، وكلها حقائق لا يقولها السوريون الذين يعرفون أكثر عن خراب وفساد الحاضرين في سدة السلطة، بل يقولها حلفاء النظام من الروس الذين يعرفون حقائق ما يجري علناً وفي كواليس السلطة، والأهم مما سبق، ما تقدمه تلك الشخصيات من إثباتات في ممارساتها، التي باتت مفضوحة في عالم، يصعب إخفاء الجرائم، وتخفي المجرمين فيه.

تعليق فينيق ترجمة

يوجد كثير من الهرج والمرج حول إقصاء ذو الهمّة شاليش ووضعه قيد الإقامة الجبرية؛ ملاحقة روسيا له؛ أي شيء شبيه بما يحصل مع الحرامي رامي مخلوف! كذلك توفي أحد الأشقاء شاليش وهو حكمت: لكن لا شيء يحجب التاريخ المافيوي الأسود لهذه العائلة الإجرامية. ما ورد من معلومات أعلاه ما هو إلا عيِّنة مما قد خرج إلى النور، فقط، وينطبق هذا على جميع مافيات الأسد الإرهابيّة.

بالتدقيق بسرقات مسؤولين تاريخيين مثل مصطفى طلاس وعبد الحليم خدام وحكمت الشهابي ومحمود الزعبي وأشباههم فنجد انها تندرج في إطار "اللصوص الهُواة" أما أفراد عائلة الأسد وكل المتورطين من أقربائهم فهم أقرب إلى "لصوص محترفين"!

كله مُدان ويجب أن يخضع للمحاكمات العادلة وإرجاع ما يمكن إرجاعه للسوريين المسحوقين على مدار عقود.

لا تُنسى كلمات الشهيد القاشوش في حماه، عندما صدح صوته في المظاهرات السلمية التي حضرها عشرات الآلاف من المواطنين:

لسّا كل فترة حرامي ... شاليش وماهر ورامي!

لقد كلفه هذا الهتاف، بالإضافة إلى لعن روح المجرم حافظ الأسد: نزع حنجرته وقتله! استشهد القاشوش وظهر في كل مكان ضمن سورية وخارجها قاشوش وما يزال لعن روح المجرم حافظ الأسد مستمراً!

كذلك سمعنا في المظاهرات السلمية السورية وبأكثر من منطقة، هتاف:

لا شاليش ولا مخلوف ... حرامية ما بدنا نشوف!



https://mufakerhur.org/%D9%85%D8%A7-%D9%84%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%88%D9%86%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%87-%D8%B9%D9%86-%D8%A2%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%80%D9%80%D9%80%D8%AF-/4-%D8%B0%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%84%D9%84%D9%84%D9%84%D9%84%D9%84%D9%84%D9%84%D9%84%D9%84%D9%84

/https://www.eqtsad.net/news/article/20006

https://aawsat.com/home/article/2246176/%D9%81%D8%A7%D9%8A%D8%B2-%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A9/%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D9%85%D9%86-%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82